[334] وصاحب الروح والكلمة عيسى بن مريم [عليه السلام] إذ قال: (ادامي الجوع، وشعاري الخوف ولباسي الصوف، ودابتي رجلاي، وسراجي بالليل القمر، وصلاي في الشتاء مشارق الشمس (12) وفاكهتي ما أنبتت الارض للانعام، أبيت وليس لي شئ، وليس أحد أغنى مني ! ! !). وسليمان بن داود وما أوتي من الملك، إذ كان يأكل خبز الشعير، ويطعم أمه الحنطة، وإذا جنه الليل لبس المسوح وغل يده إلى عنقه وبات باكيا حتى يصبح ويكثر أن يقول: (رب اني ظلمت نفسي فان لم تغفر لي وترحمني لاكونن من الخاسرين، لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين). فهولا أنبياء ا وأصفياؤه، تنزهوا عن الدنيا، وزهدوا فيما زهدهم ا جل ثناؤه فيه منها، وأبغضوا ما أبغض [ا] وصغروا ما صغر [ه ا]. ثم اقتص

_____ (12) الصلا والصلى - كعشاء وعصا -: النار. وقودها. _____